الخليج

منوعات, محطات

1 مايو 2021 20:55 مساء

صراع عصابات يودي بحياة «خاطف الأطفال» في نيجيريا

نيجيريا ـ أ ف ب

لقي زعيم عصابة نيجيري عرف بخطف مئات الأطفال، مصرعه في مواجهات مسلحة مع عصابة أخرى، بعدما حاول أن يسرق مواشيها، انتقاماً منها لقتل، أحد مسلحيه، بحسب ما أعلن مصدر أمني.

واشتهر زعيم العصابة أوالون دوداوا بخطف المئات من طلاب المدارس، لكنه علق مؤخراً اتفاق هدنة أبرمه مع سلطات ولاية زمفرا، بعدما أشرف اواخر العام الماضي، على خطف أكثر من 500 تلميذ من مدرسة داخلية في كانكارا لحساب تنظيم «داعش».

وأعلن المسؤول في حكومة زمفرا، أن «دوداوا قُتل بعد ظهر الجمعة مع أربعة من معاونيه في مواجهات مسلحة مع عصابة منافسة في ابة دمبوروم». وأضاف: «اصطحب رجاله في مهمة ثأرية بعد مقتل اثنين من عناصره على يد عصابة منافسة».

.«وأكد مصدر النبأ فقال: «وقع في كمين وقُتل عندما حاول سرقة مواشي من عصابة منافسة

وشهد ديسمبر/ كانون الثاني من العام الماضي، مشاركة دوداوا في خطف أكثر من 500 تلميذ من مدرسة داخلية في .كانكارا، ونجح التلاميذ في الفرار، وأفرج عن 344 بعد أسبوع من المفاوضات

وفي فبراير/ شباط الماضي، سلم دوداوا نفسه مع ستة من رجاله إلى حاكم زمفرا، متعهداً بوقف أنشطته الإجرامية مقابل .عفو

والخميس الماضي، أعلن مسؤول حكومي، أن دوداوا التحق برجاله في الغابة في إبريل/ نيسان الماضي. وذكرت مصادر قريبة من الملف، أن دوداوا لم يسلم لدى استسلامه سوى قسم من أسلحته إلى السلطات، واستخدم الإعانات .التي تحصل عليها من الحكومة المحلية لتلبية حاجات رجاله

ودوداوا الذي كان يسرق المواشي، قبل أن يصبح مهرباً للأسلحة في شمال نيجيريا، حيث كان يتاجر مع جماعات .إجرامية، ثم أقام تحالفاً مع «بوكو حرام» وأصبح يتاجر بالأسلحة لصالح هذه الجماعة

ولا يُعرف بعد تأثير مقتل دوداوا على أنشطة «قطاع الطرق» الذين يرهبون السكان أو يسرقون الماشية أو يقومون .بعمليات خطف

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©